



دور مؤسسات وبرامج التمويل الصغير في تمويل وتنمية المشروعات الصغيرة  
"دراسة تحليلية للتجربة اليمنية للفترة (2009م - 2014م)"

صادق أحمد عبدالله السبئي

جامعة نجران - كلية المجتمع - المملكة العربية السعودية

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور مؤسسات التمويل الصغير في تمويل وتنمية المشروعات الصغيرة في اليمن، اعتمد الباحث على منهج التحليل الوصفي ، وتوصل الى أن مؤسسات وبرامج التمويل المتخصصة في تمويل المنشآت الصغيرة والأصغر في اليمن تقدم خدمات مالية متميزة جعلها تنصدر كثير من التجارب العربية، لكنها لا تزال غير كافية لتلبية الحاجات التمويلية للمنشآت الإنتاجية القائمة وتشجيع إقامة منشآت جديدة لحل مشكلة البطالة، وأهم الأسباب هو ضعف مراكزها المالية مقارنة بالحاجات التمويلية للمجتمع. ومن اهم توصيات الدراسة ضرورة تدخل الدولة والمؤسسات المانحة بدعم المراكز المالية لهذه المؤسسات بالقدر الذي يمكنها من مقابلة احتياجات المجتمع اليمني خصوصاً في ظل الحرب الاهلية الدائرة الان .

**ABSTRACT:**

This study aimed to identify the role of micro-finance institutions in funding and developing small enterprises in Yemen. The study adopted the descriptive analytical method. The study findings indicated that the institutions and programs specialized in funding small enterprises in Yemen provide unparalleled financial services that make it top many Arab experiences. However, these financial resources are still insufficient to meet the funding needs of existing production enterprises, and also to encourage the establishment of new ones to solve the unemployment problem. The reason can be attributed to their poor financial capabilities compared to the financial needs of the community. The study most important recommendations call for the state and other donor institutions to support the financial capabilities of these institutions to the extent that they can meet the needs of the Yemeni society, especially during the current ongoing civil war.

الكلمات المفتاحية: المنشآت الصغيرة، تمويل، مؤسسات التمويل الأصغر.

المقدمة:

أصبح موضوع المشروعات الصغيرة من الموضوعات التي تحظى باهتمام كبير من قبل الدول النامية، والمنظمات المحلية والدولية، وكذلك اهتمام الباحثين الاقتصاديين، وسبب هذا الاهتمام يعود إلى الدور الذي تلعبه هذه المشروعات في مجال مواجهة البطالة والفقر، وهذا الدور يرجع إلى أن المشروعات الصغيرة تمثل نسبة كبيرة من إجمالي المنشآت

الصناعية في أي بلد ، وصلت في كل من الصين واليابان إلى 99%، وفي قطر إلى 88%.(ليب هاله، 2008 ، ص 220-232) . وفي اليمن فإن الارتفاع المستمر لعدد الخريجين من الجامعات والمعاهد الفنية وما يشكله من ضغوط سياسية واجتماعية دفع الحكومة، وبعض المؤسسات التمويلية المحلية والدولية منذ مطلع التسعينات إلى إعطاء شيء من الاهتمام لقطاع المشروعات الصغيرة. فبلغت نسبتها في القطاع الصناعي 88.8% حسب مسح 2009م، وإذا أضفنا لها عدد المنشآت المتوسطة التي توظف (من 4-9 عمال) ستنصل نسبتها إلى 97.5% من إجمالي عدد المنشآت الصناعية. وبسبب احجام البنوك التجارية عن تمويل المنشآت الصغيرة لارتفاع درجة المخاطر فيها، أنشئت وحدات متخصصة لتمويل وتنمية المنشآت الصغيرة بدءا من العام 1990م حيث أنشئت "وحدة تنمية الصناعات الصغيرة في البنك الصناعي اليمني" تحولت في عام 2002 إلى مؤسسة مستقلة سميت " صندوق تمويل المشروعات الصغيرة" . ثم توالى عملية إنشاء بنوك ووحدات وبرامج مستقلة بعضها تتبع إشرافيا الصندوق الاجتماعي للتنمية، وأخرى تابعة لمنظمات المجتمع المدني تشرف عليها وزارة الشؤون الاجتماعية ، ففي أغسطس 2005م افتتح بنك التضامن الإسلامي نافذة له سميت بـ (وحدة تمويل المشاريع الصغيرة)، وفي أغسطس 2008م افتتح بنك الأمل للتمويل الأصغر. وهكذا استمرت عملية الانشاء للمؤسسات المتخصصة في تمويل المنشآت الصغيرة وصلت الى أكثر من اثنا عشر مؤسسة وبرنامج، كونت لها جمعية سميت بـ (شبكة اليمن للتمويل الأصغر).

#### مشكلة الدراسة:

اعتمادا على ما سبق فإن إشكالية الدراسة تتجلى في السؤال التالي: ما دور مؤسسات وبرامج التمويل الصغير في اليمن في تمويل المشروعات الصغيرة؟

**أهداف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة الى:

- التعرف على مدى مساهمة مؤسسات وبرامج التمويل الصغير في تمويل قطاع المشروعات الصغيرة في اليمن.
- التعرف على الصعوبات التي أدت الى ضعف الدور التمويلي لهذه المؤسسات.
- فرضية الدراسة:** تتحدد دراسة الإشكالية من خلال الفرضية الآتية:
- رغم ما تقدمه مؤسسات التمويل الصغير والأصغر من منتجات مالية وفنية فهي غير كافية لتلبية حاجات المجتمع في انشاء وتنمية المنشآت الصغيرة.
- هناك علاقة بين حجم التمويل الممنوح للمشروعات الصغيرة والمراكز المالية لمؤسسات التمويل الأصغر.
- أسلوب جمع البيانات:** اعتمد الباحث في إعداد الدراسة على ما يلي:
- 1. جمع البيانات عن حجم المشروعات الصغيرة في اليمن ونسبتها إلى حجم الصناعة، وعن حجم العمالة فيها، وذلك من خلال الإحصاءات الرسمية والتقارير والأبحاث المعدة عن ذلك القطاع.
- 2. جمع البيانات عن حجم التسهيلات الائتمانية الممنوحة لقطاع المشروعات الصغيرة من التقارير السنوية للبنوك التجارية العاملة في اليمن.
- منهجية الدراسة:** تعتمد هذه الدراسة في تقييمها لدور مؤسسات التمويل الصغيرة في تمويل المشروعات الصغيرة منهج التحليل الوصفي كمايلي:

1. اعتمد الباحث على هذا المنهج في تقديم تحليل وصفي لمؤشرات تطور حجم المشروعات الصغيرة في اليمن، ودورها في مواجهة الفقر وذلك بالاستعانة بالبيانات الثانوية التالية:

- الإحصاءات الرسمية .
- التقارير .
- الأبحاث .

2. اعتمد الباحث على هذا المنهج أيضا في تقديم تحليل وصفي لدور مؤسسات التمويل الصغير في تمويل المشروعات الصغيرة في اليمن وذلك بالاستعانة بالبيانات الثانوية التالية:

- التقارير السنوية للبنوك التجارية والاسلامية.
- تقارير البنك المركزي.
- تقارير وزارة الصناعة والتجارة.
- تقارير الصندوق الاجتماعي للتنمية.
- التقارير السنوية للبنوك ومؤسسات التمويل المتخصصة.

**مجتمع الدراسة:** جميع مؤسسات وبرامج التمويل المتخصصة من واقع تقاريرها ومواقعها الالكترونية وأدبياتها.

**حدود الدراسة:** تنقسم حدود الدراسة إلى حدود زمانية ومكانية.

(أ) الحدود الزمانية؛ وتمثل في الفترة الزمنية من 2009م إلى 2014م.

(ب) الحدود المكانية؛ الجمهورية اليمنية.

**هيكل الدراسة:** تتكون الدراسة من الفقرات الآتية:

1. المقدمة: تتضمن إشكالية البحث، والفرضيات، وأهداف البحث، وأهميته، وحدوده، ومنهجيته، والدراسات السابقة.

2. مفهوم المشروعات الصغيرة وأهميتها الاقتصادية.

3. دور الجهاز المصرفي في اليمن في تمويل المشروعات الصغيرة.

4. دور بنوك ومؤسسات وبرامج التمويل الصغير في تمويل المشروعات الصغيرة.

5. الاستنتاجات والتوصيات.

**الدراسات السابقة:**

كل ما وجدناه من أبحاث منشورة عن قطاع التمويل الصغير يقتصر على دور البنوك الإسلامية أو الجهاز المصرفي بصورة عامة في تمويل المنشآت الصغيرة، وقد تم اختيار أهمها للاستئناس بها كدراسات سابقة وهي:

**دراسة: الساوي عبدالمجيد، وعلي قاسم ، (2015م) :**

هدفت هذه الدراسة الى معرفة دور البنوك في استدامة تمويل المشروعات الصغرى للحد من ظاهرة البطالة والفقر. اتبعت الدراسة المنهج التاريخي والاستنباطي والاستقرائي والمنهج الاحصائي، وتوصل الى أن نسبة التمويل الممنوحة للمشروعات الصغرى اقل من النسبة المقررة من قبل البنك المركزي السوداني 12%، والسبب يرجع الى ضعف العائد، وخرجت بعدد من التوصيات أهمها: تشجيع المصارف على منح التمويل وفق النسبة المحددة وذلك برفع هامش الربح ومنحهم إعفاءات ضريبية.

دراسة: الجويفل محمود، (2013م) :

تناولت الدراسة دور البنوك الإسلامية في تمويل المنشآت الصغرى والمتوسطة الحجم باستخدام السلوب الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها: أنه يوجد دور للبنوك الإسلامية الأردنية في تمويل المشروعات الصغيرة ومتوسطة الحجم، وخرجت بمجموعة من التوصيات أهمها: مطالبة الجهات المختصة ( البنك المركزي - جمعية البنوك الأردنية ) المساهمة في إنجاح دور البنوك الإسلامية في تمويل المشاريع الصغرى.

دراسة: البحيصي عمر، (2006) :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في تقييم واقع تمويل المشروعات الصغيرة في قطاع غزة، وخرجت بنتائج عدة أهمها: أن الصيغة الربوية والفائدة المرتفعة في البنوك التجارية، وكذلك نسبة الربح المرتفع في المراجحات في البنوك الإسلامية من أهم أسباب عزوف صغار المستثمرين في التعامل مع هذه المؤسسات، وقدمت توصية بإنشاء صندوق قرض حسن بعمولة محدودة وذلك لتمويل المشروعات الصغيرة.

مايميز هذه الدراسة أنها: تعد من الدراسات الحديثة التي تركز على دور قطاع التمويل الصغير والأصغر في تمويل وتنمية المنشآت الصغيرة، ولم يسبق لأحد أن تناول هذا الموضوع بهذه الصورة على حد علم الباحث. لذلك كان معظم اعتماد الباحث في انجاز هذه الدراسة على التقارير والنشرات الرسمية.

**مفهوم المشروعات الصغيرة وأهميتها الاقتصادية:**

**مفهوم المشروعات الصغيرة:** تعددت التعاريف التي تناولت موضوع المشروعات الصغيرة، واختلفت بين المنظمات والبلدان، فهناك من ينظر إليها من زاوية العمالة، وآخر ينظر إليها من حيث حجم رأس المال، في الوقت الذي ينظر لها فريق ثالث من زاوية مدى استخدامها للتقنية. فقد أشارت دراسة لمنظمة العمل الدولية أنها وجدت 75 تعريفا في إطار 50 بلدا صناعيا وناميا. (العبيسي ناشر، 2000، ص49) (عبدالرشيد محمد، 2000، ص49).

ولو أخذنا عدد العمال معيارا للتمييز بين المشروعات الصغيرة والكبيرة نجد أنه ليس هناك اتفاق على رقم محدد كأساس لتحديد حجم المشروع الصغير، حيث يتفاوت ذلك وفقا لدرجة التقدم الصناعي الذي يختلف بدوره من دولة إلى أخرى. ففي الدول المتقدمة يتراوح هذا الرقم بين 300 عامل في اليابان، و250 في الولايات المتحدة، و50 في ألمانيا وفرنسا وبلجيكا، وفي مصر والكويت والإمارات العربية المتحدة يصل فيها عدد العمال إلى 100 عامل فأقل. (ليبب هالة، 2008، ص16)

أما في اليمن لا يوجد حتى الآن تشريع محدد يميز فيه المنشآت الصناعية الصغيرة عن المتوسطة والكبيرة، وبالتالي تم الاهتداء بتصنيف كتاب الإحصاء السنوي الذي ميز بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة على النحو التالي: (الإحصاء السنوي، 2005، ص85)

1. الصناعات الصغيرة هي التي تستخدم (1- 4).
  2. الصناعات المتوسطة هي التي تستخدم (5- 9) عمال.
  3. الصناعات الكبيرة هي التي تستخدم 10 عمال فأكثر.
- وهذا المعيار هو الذي تم اختياره بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة في هذه الدراسة .

**الأهمية الاقتصادية للمشروعات الصغيرة:**

سنستقرئ أهمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة من أهميتها في الاقتصاد الوطني كما يلي:-

## أ. قدرة المنشآت الصغيرة على توفير فرص العمل:

تعد المشروعات الصغيرة في اليمن أفضل القطاعات الاقتصادية في توليد فرص العمل سواء كان ذلك في القطاع الصناعي أو الزراعي أو الخدمي وذلك بسبب ضعف رأس المال الإنتاجي، فقد أظهرت نتائج الإحصاء السنوي للأعوام 2011م - 2013م أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة توظف قرابة 64% من حجم العمالة كما يتبين من الجدول الآتي:

جدول رقم (1) : عدد العاملين في القطاع الخاص حسب حجم المنشأة خلال الفترة من 2011م - 2013م

البيان	عدد العامل					
	2013م		2012م		2011م	
المنشآت حسب الحجم	العدد	%	العدد	%	العدد	%
صغيرة (1-4) عمال	183,376	45.6	94,901	45.6	94,901	45.6
متوسطة (5-9) عمال	77,820	18.3	40,273	18.3	40,273	18.3
كبيرة أكثر من 10 عمال	140,996	31.4	72,968	31.4	72,968	31.4
المجموع	402,192	100	208,142	100	208,142	100

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على كتاب الإحصاء السنوي للجمهورية اليمنية ، 2013م

من الجدول (1) يتضح أن المشروعات الصغيرة ( 1- 4 عمال ) تحتل المركز الأول من حيث حجم التوظيف حيث تبلغ نسبة التوظيف 45.6% حسب احصائيات 2013م، وإذا أضفنا لها عدد المنشآت المتوسطة التي توظف (من 4 - 9 عمال ) ستصل نسبتها إلى 64% من إجمالي عدد العاملين.

ب. دعم الناتج المحلي وخلق قيمة مضافة: تلعب المنشآت الصغيرة دوراً مؤثراً في دعم الناتج المحلي وخلق قيمة مضافة كونها تلبي احتياجات شريحة واسعة من السكان في القطاعات الخدمية والصناعية المختلفة. الجدول التالي يبين نسبة مساهمة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في اليمن في خلق قيمة مضافة.

جدول رقم (2) : إجمالي قيمة الإنتاج وإجمالي القيمة المضافة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة والكبيرة خلال لفترة 2011م - 2013م

المنشآت بحسب الحجم	إجمالي قيمة الإنتاج - الف ريال				إجمالي القيمة المضافة - الف ريال			
	2011م	2012م	2013م	%	2011م	2012م	2013م	%
صغيرة	476	457,7	506,5	28.4	180	180,4	202	32.3
متوسطة	104,7	102,8	113,7	6.4	43,5	43,5	48,6	7.8
كبيرة	843,8	1,053,4	1,165,6	65.3	265,7	332,3	373,8	59.9
المجموع	1,424,6	1,613,9	1,785,9	100	491,3	556,2	624,4	100

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على تقرير الإحصاء السنوي للجمهورية اليمنية، الجهاز المركزي للإحصاء، 2013م

من الجدول (2) يتضح أن متوسط نسب مساهمة المنشآت الصغيرة ( 1- 4 عمال) في الناتج الصناعي المحلي للأعوام الثلاثة ( 2011 ، 2012 ، 2013 ) تبلغ (33.8%)، وإذا أضفنا لها إنتاجية العاملين في المنشآت المتوسطة التي توظف (من 4-9 عمال ) ستصل نسبتها إلى 42.1% من إجمالي إنتاجية المنشآت الصناعية في اليمن.

## 3. دور الجهاز المصرفي اليمني في تمويل المشروعات الصغيرة:

سنتناول الموضوع من خلال فقرتين؛ الأولى عرض وتحليل دور الجهاز المصرفي في تمويل القطاع الخاص بصورة عامة، والفقرة الثانية دوره في تمويل المنشآت الصغيرة.

## دور الجهاز المصرفي في تمويل القطاع الخاص:

بعد العودة إلى التقارير المالية المنشورة للبنوك التجارية والإسلامية وتقارير البنك المركزي اليمني وتحليلها سيما ما يتعلق بجانب الاستخدامات لمعرفة دور الجهاز المصرفي في تمويل القطاع الخاص بصورة عامة توصل الباحث إلى النتائج المبينة في الجدول الآتي:

جدول رقم (3): حصة القطاع الخاص من الائتمان المصرفي خلال سبع سنوات 2009م - 2014م القيم بالمليار ريال.

السنة	مجموع الائتمان (مليار ريال)	حصة القطاع الخاص من مجموع الائتمان المصرفي (مليار ريال)	حصة الحكومة من الائتمان (مليار ريال)	النسبة المئوية لحصة الحكومة	حصة المؤسسات العامة	الائتمان المقدم للقطاع الخاص	الائتمان الخاص	الائتمان للقطاع الخاص
2009	876	404	456	52%	16	46%	30%	24%
2010	975	438	518	53%	18	47%	29%	23%
2011	934	366.5	546	58%	20	31%	27%	21%
2012	1,180	374	788.5	67%	17	22%	20.8%	16.4%
2013	1,722	510	1182.5	69%	30	30%	35%	18.4%
2014	1,845	523	1287	70%	34	28%	35%	18.6%
	المتوسط					38.9%	30.4%	21.3%

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على تقارير البنك المركزي اليمني، التطورات النقدية والمصرفية، 2014 م

يلاحظ من قراءة الجدول (3) ما يلي:

1. هناك تزايد مستمر في حجم الائتمان المصرفي، حيث ارتفع إجمالي الائتمان المقدم من البنوك التجارية والإسلامية للقطاع الخاص من 404 مليار ريال عام 2009م إلى 523 مليار ريال في العام 2014م، غير أن نسبته إلى الموجودات ما زالت تتراوح بين 21 - 24% خلال ست سنوات 2009م - 2014م. وهي نسبة منخفضة مقارنة بمثيلاتها في الجهاز المصرفي العربي التي يزيد فيها المتوسط السنوي عن 63% (سلام عماد، 2004م، ص98)
2. متوسط نسب الائتمان إلى الودائع في حدود 30.4%، وهي نسبة منخفضة جدا مقارنة بمثيلاتها في الجهاز المصرفي العربي الذي وصلت فيه هذه النسبة إلى 99%. (المصدر السابق).
3. نسبة حجم الائتمان إلى الناتج المحلي الإجمالي متواضعة 10% في المتوسط، وهذا يعكس بالتأكيد على القيمة المضافة للقطاع المصرفي إلى الناتج المحلي الإجمالي.

## دور الجهاز المصرفي في تمويل المشروعات الصغيرة:

أجريت 51 مقابلة على المنشآت الصغيرة والأصغر في اليمن من قبل فريق البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في عام 1996م، أثبت من خلال هذا المسح أن المنشآت الصغيرة والأصغر في اليمن تعتمد كلية على المصادر المالية الخاصة بأصحابها لتمويل عملية البدء والتوسعة ولم تذكر إلا 6 مقابلات من بين 51 مقابلة أنها حصلت على قروض من الأقارب وبدون فوائد (الاستراتيجية الوطنية لتنمية المنشآت الصغيرة في اليمن، 2004م، ص22).

كما وجد المسح القاعدي للمنشآت الصغيرة، وتقارير البنك الدولي حول النمو الاقتصادي أن 89% من المنشآت الصغيرة تعتمد كلية على أموال ملاكها، و8% حصلت على القروض من الأسرة أو الأصدقاء، و3% حصلت على الائتمان من الموردين، وأن صفر% من المنشآت الصغيرة الممسوحة حصلت على قروض من البنوك أو الحكومة أو أي برنامج مساند (المصدر السابق).

## 4. دور مؤسسات وصناديق التمويل الصغرى في تمويل المشروعات الصغيرة:

بسبب ضعف دور البنوك التجارية والإسلامية في تمويل المنشآت الصغيرة تأسست بنوك ونوافذ لبنوك محلية وصناديق وبرامج تمويل متخصصة في تمويل المشروعات الصغيرة لتكون مؤسسات اجتماعية ربحية، تتولى تغطية الفجوة التمويلية التي تعانيها المشروعات الصغيرة جراء إجماع البنوك عن تمويل هذه الشريحة الاقتصادية الهامة، وتخضع معظم هذه المؤسسات لإشراف ورقابة الصندوق الاجتماعي للتنمية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل. أهم هذه المؤسسات مرتبة حسب حجم النشاط هي:

## أولاً: بنك الأمل للتمويل الأصغر:

النشأة: أنشئ بنك الأمل للتمويل الأصغر في العام 2002م، برأس مال مصرح به مليارين ريال يمني. توزعت نسب المساهمة في رأس المال بين المساهمين: 45% الصندوق الاجتماعي للتنمية SFD، 35% لمنظمة الخليج العربي للتنمية AGFUND، 20% للقطاع الخاص اليمني والسعودي. وذلك بهدف تقديم التسهيلات والخدمات المالية المباشرة وغير المباشرة للأفراد الأكثر فقراً في اليمن والقادرين على إدارة أنشطة مدرة للدخل. ( بنك الأمل، النظام الأساسي، المادة 4) ويمارس نشاطه باستخدام صيغة المرابحة للأمر بالشراء. ( بنك الأمل، نشرة تعريفية، ص 4-5) ويقدم البنك خدمات التمويل من خلال أربعة منتجات رئيسية هي:

جدول رقم (4): أنواع منتجات البرنامج والفئة المستهدفة وحدود التمويل والضمانات

اسم المنتج	الفئة المستهدفة	مدة السداد بالشهور	حدود التمويل		الضمان
			الحد الأدنى	الحد الأقصى	
تمويل المجموعة	النساء اللاتي لا يملكن أي نوع من أنواع الضمانات.	4 - 8	10,000	100,000	ضمان النساء في بعضهن لبعض على أساس الجيرة والثقة.
أمل فردي	ذوي المشاريع الصغرى والدخل المحدود	4 - 10	10,000	50,000	تجارية - عقارية
تمويل مشاريع	أصحاب المشاريع الصغرى في كافة القطاعات الاقتصادية.	4 - 18	50,000	200,000	تجارية - عينية
شراكات	الموظفين العاملين في القطاع العام والخاص والمختلط	4 - 18	20,000	500,000	تجارية - عينية
استثماري	أصحاب المشاريع الصغرى في كافة القطاعات الاقتصادية.	6 - 24	200,000	800,000	تجارية - عينية

المصدر: وزارة الصناعة والتجارة، دليل برامج ومؤسسات التمويل المتوسطة والصغيرة والأصغر، 2014م

## إنجازات بنك الأمل:

رغم قصر عمر بنك الأمل 12 سنة تقريباً ( 2002م - 2014م) إلا أنه استطاع أن يحتل المركز الأول بين بنوك ومؤسسات وبرامج التمويل الصغير في اليمن، حيث بلغت إجمالي تمويلاته المصروفة في ديسمبر 2014م إلى 113,487 تمويل مصروف، وحصل في مايو 2014 على جائزة الريادة الدولية من المنظمة الدولية المالية للأطفال والشباب cyfi ( التقرير السنوي 2014م، ص10) .

جدول رقم (4) : التمويلات المصرفية خلال ست سنوات من 2009 حتى 2014

البيان	2009	2010	2011	2012	2013	2014	معدل النمو
عدد التمويلات المصرفية	5657	17566	12507	22145	26340	29272	11%
محفظة التمويلات المصرفية	284	886	635	1240	2400	3182	33%
	مليون دولار	4.159	2.984	5.797	11.162	14.801	
متوسط التمويل المصرفي	50203	50438	50825	56012	91115	108719	19%
	ريال	227	239	262	423	506	
	دولار	251					

المصدر: بنك الأمل، التقرير السنوي، 2014م

يلاحظ من الجدول (4) أن البنك استطاع توزيع 29,272 تمويل خلال العام 2014م بمحفظة وصلت الى 3.2مليار ريال يمني، 14.8 مليون دولار أمريكي، وأن محفظة التمويلات تنمو بمعدل سنوي قدره 33%، ومتوسط التمويل المصرفي ينمو بمعدل 19%.

جدول رقم (5) : الأرقام التراكمية لعدد المقترضين وحجم القروض حتى العام 2014م

عدد المقترضين	محفظة القروض	الأرقام التراكمية
(مليون ريال)	(مليون ريال)	المبلغ (مليون ريال)
40,819	2,765	8,639
		عدد القروض
		113,487

المصدر: بنك الأمل، التقرير السنوي، 2014 م

يلاحظ من الجدول (5) أن الأرقام التراكمية لعدد القروض خلال 12 سنة، بلغت (113,487) قرض وذلك بمبلغ (8,6) مليار ريال ولعدد 40,819 مقترض، وذلك بواقع 2,8 قرض لكل مقترض.

ثانياً: المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر:

النشأة: تأسست المؤسسة في يونيو 2002م بهدف تقديم خدمات مالية متنوعة للفقراء خاصة النساء، وذلك من خلال المنتجات المبينة بالجدول الآتي:

جدول رقم (6) : منتجات المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر

اسم المنتج	الفئة المستهدفة	مدة السداد بالشهور	حدود التمويل		الضمان
			الحد الأدنى	الحد الأقصى	
قروض فردية	الفئات الفقيرة النشطة اقتصادياً	6 - 12	50,000	100,000	ضمانة وظيفية أو ضمانة تجارية أو ضمانة ذهب.
قروض المجموعات	خاصة النساء	6 - 12	30,000	100,000	ضمانة المجموعة نفسها.

المصدر: دليل برامج ومؤسسات التمويل المتوسطة و الصغرى والأصغر، 2014م

إنجازات المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر: الجدول الآتي يبين إجمالي عدد المقترضين، وعدد وحجم القروض الممنوحة حتى أواخر عام 2014م.

جدول رقم (7): الأرقام التراكمية لعدد المقترضين وعدد وحجم القروض حتى العام 2014م

عدد المقترضين	محفظة القروض	الأرقام التراكمية
(مليون ريال)	(مليون ريال)	المبلغ (مليون ريال)
18,242	806	6,824
		عدد القروض
		133,707

المصدر: الصندوق الاجتماعي للتنمية، التقرير السنوي، 2014م

يلاحظ من الجدول (7) أن الأرقام التراكمية لعدد القروض خلال 12 سنة، بلغت حتى نهاية العام 2014م (133,707) قرض، وذلك بمبلغ ( 6,8 ) مليار ريال لعدد ( 18,242 ) مقترض، وعلى الرغم من كبر عدد القروض مقارنة ببنك الأمل إلا أن مبلغ التمويل أقل بنسبة 26% وعدد المقترضين أقل بأكثر من 120%.

ثالثاً: مؤسسة عدن للتمويل الأصغر:

النشأة: تأسست المؤسسة في يونيو 2005 من خلال ثلاث برامج أسسها الصندوق الاجتماعي للتنمية، وتقدم قروض بنظام المجموعات - قروض فردية - ادخار إجباري وادخار طوعي كما يبينها الجدول الآتي:

جدول رقم ( 8 ) : منتجات مؤسسة عدن للتمويل الأصغر

اسم المنتج	مدة السداد بالشهور	حجم القرض		الضمانات المطلوبة
		الأدنى	الأقصى	
استثماري	6 اشهر الي 24 شهرا	50 الف	800 الف	معرفين ذات سمعة جيدة، ضمانات موظف ومرفق، ومزاولة مهنة، ضمانات تجارية
منزلي	=	50 الف	350 الف	معرفين ذات سمعة جيدة، ضمانات موظف ومرفق، ومزاولة مهنة، ضمانات تجارية
طموحي للشباب	6 اشهر 24	50 الف	مليون	معرفين ذات سمعة جيدة، ضمانات موظف ومرفق، ومزاولة مهنة، ضمانات تجارية
سيارتي	6 اشهر الي 24	50 الف	مليون	معرفين ذات سمعة جيدة، ضمانات موظف ومرفق، ومزاولة مهنة، ضمانات تجارية
الحياة الكريمة	6 اشهر الي 24	40 الف	مليون	معرفين ذات سمعة جيدة، ضمانات موظف ومرفق، ومزاولة مهنة، ضمانات تجارية

المصدر: دليل برامج ومؤسسات التمويل المتوسطة و الصغرى والأصغر، 2014م

إنجازات مؤسسة عدن للتمويل الصغرى: الجدول الآتي يبين إجمالي عدد المقترضين، وعدد وحجم القروض الممنوحة حتى أواخر عام 2014م.

جدول رقم (9) : الأرقام التراكمية لعدد المقترضين وعدد وحجم القروض حتى العام 2014م

محافظة القروض	الأرقام التراكمية	
	عدد القروض	المبلغ (مليون ريال )
14,757	68,005	4,164
980		

المصدر: الصندوق الاجتماعي للتنمية، التقرير السنوي 2014م

يلاحظ من الجدول (9) أن الأرقام التراكمية لعدد القروض خلال (8,5 سنوات) منذ يونيو 2005م حتى نهاية العام 2014م بلغت (68,005) قرض، وذلك بمبلغ (4,2) مليار ريال لعدد (14,757) مقترض، بمتوسط 4,6 قرض لكل مقترض.

رابعاً: برنامج نماء للتمويل الأصغر:

النشأة: تأسس البرنامج نتيجة اتفاقية بين جمعية الإصلاح الخيرية و مشروع ميكروستارت التابع لصندوق الأمم المتحدة لتنمية (UNCDF) و بمساعدة فنية مقدمة من قبل جمعية رجال أعمال الإسكندرية (ABA) في أكتوبر 2001م.

منتجات البرنامج: يقدم البرنامج تمويل بنظام المجموعات - تمويل فردي - ادخار إجباري - تمويل بالمرابحة.

جدول رقم (10) : أنواع منتجات البرنامج والفئة المستهدفة وحدود التمويل والضمانات

الضمان	حدود التمويل		الفئة المستهدفة	المنتج
	الحد الأدنى	الحد الأقصى		
تجارية - عينية	50.000	1000.000	(البقالات - الصيدليات - المطاعم - البوفيات - محلات الاكسسوارات - البسطات)	منتج البركة
تجارية - عقارية	100.000	2000.000	المزارعين - المهتمين بالثروة الحيوانية.	منتج الخير
تجارية - عينية	600.000	1200.000	بصيادي الأسماك	منتج امواج
تجارية - عينية	18000	50.000	النحالين	منتج الملكة
تجارية - عينية	50.000	1000.000	(معامل الخياطة - الحرف والصناعات اليدوية بأنواعها).	منتج بلقيس
الوظيفة	50.000	400.000	خاص بالموظفين من كلا الجنسين	منتج رواد
تجارية - عينية	100.000	2000.000	المخترعين - المبتكرين	تمويل ابتكار
تجارية - عينية	50.000	800.000	أصحاب الاحتياجات الخاصة	منتج التحدي
	حسب دراسة الجدوى	2000000	يتم فيه تدريب وتمويل أصحاب دراسة الجدوى	منتج التمكين

المصدر: موقع مؤسسة نما على الانترنت <http://namamff.org/>

إنجازات برنامج نما للتمويل الأصغر: الجدول الآتي يبين اجمالي عدد المقترضين، وعدد وحجم القروض الممنوحة حتى أواخر عام 2014م.

جدول رقم (11) : الأرقام التراكمية لعدد المقترضين وعدد وحجم القروض حتى العام 2014م

الأرقام التراكمية		محفظة القروض	عدد المقترضين
المبلغ (مليون ريال )	عدد القروض	(مليون ريال)	
6,676	76,508	667	9,964

المصدر: الصندوق الاجتماعي للتنمية، التقرير السنوي، 2014 م

يلاحظ من الجدول (11) أن الأرقام التراكمية لعدد القروض خلال 12 سنة منذ أكتوبر 2001م حتى نهاية العام 2014م (76,508) قرض، وذلك بمبلغ (6,7) مليار ريال لعدد (9,964) مقترض، بمتوسط 7,7 قرض لكل مقترض. برنامج التضامن للتمويل الصغير والأصغر:

النشأة: تأسس البرنامج في تعز في أغسطس 2005م، كنافذة لبنك التضامن الإسلامي، و تحول إلى وحدة مستقلة إداريا وماليا في أبريل 2006، وذلك بهدف خلق فرص عمل لذوي الدخل المحدود، إذ يحصل العملاء على تمويلات (بضائع) ويقومون بتسديد التمويلات على أقساط شهرية. (موقع التضامن للتمويل الصغير والأصغر، <http://www.microtiib.com/about>)

الفئة المستهدفة: يستهدف البرنامج الفقراء وغير الفقراء المعرضين للفقر ولديها مصدر ثابت للدخل، وأهم منتجاته موضحة بالجدول الآتي :

جدول رقم (12) : أنواع المنتجات والفئة المستهدفة والتمويل والضمانات

الضمانات المطلوبة	حدود التمويل		مدة السداد بالشهور	اسم المنتج
	الأقصى	الأدنى		
- ذهب / وديعة / خطاب ضمان - جهة عمل متعاقدة مع البرنامج - معاش تعاقدي (مدني/عسكري) - راتب البريد	2,500,000	25000	36	فردى معزز
- تجارية معمدة / غير معمدة - تكافلية موظفين - راتب البريد	1,000,000	25000	36	فردى ميسر
تكافلية بين اعضاء المجموعة (3-5)	250,000	25000	36	مجموعات نسائية

المصدر : دليل برامج ومؤسسات التمويل المتوسطة و الصغير ، 2014م

**صيغ التمويل التي يعمل بها البرنامج:** يقدم البرنامج خدماته التمويلية من خلال صيغ المرابحة والمشاركة والمضاربة.

**إنجازات البرنامج:** الجدول الآتي يبين اجمالي عدد المقترضين، وعدد وحجم القروض الممنوحة بواسطة برنامج التضامن للتمويل الصغير والاصغر .

جدول رقم (13) : الأرقام التراكمية لعدد المقترضين وعدد وحجم القروض حتى العام 2014م

عدد المقترضين	محفظة القروض	الأرقام التراكمية
(مليون ريال)	(مليون ريال)	المبلغ (مليون ريال )
7,886	1,272	8,576
		عدد القروض
		37,613

المصدر : الصندوق الاجتماعي للتنمية، التقرير السنوي ، 2014م

يلاحظ من الجدول (13) أن الأرقام التراكمية لعدد القروض خلال (8,5 سنوات) منذ أغسطس 2005م حتى نهاية العام 2014م بلغت (37,613) قرض، وذلك بمبلغ (8، 6) مليار ريال لعدد (7,886) مقترض، بمتوسط 4,7 قرض لكل مقترض.

**مصرف الكريمي للتمويل الأصغر الإسلامي:**

النشأة: تأسس المصرف بتاريخ 2010/2/6م، وتقدم منتجين من التمويلات للنساء والرجال من أصحاب المشاريع الانتاجية ( خدمية، صناعية، تجارية) لمدة لا تقل عن سنة، هما:

المنتج الأول :تمويل رأس المال العامل عن طريق صيغة المرابحة بواسطة شراء مواد خام أو مخزون للعملاء لمختلف شرائح المشاريع الصغيرة مثل ( النجارين الخياطين الحدادين ) وذلك لمقابلة احتياجاتهم التمويلية.

المنتج الثاني: يستخدم صيغة الإجارة المنتهية بالتملك لتمويل شراء أصول ( معدات وآلات، ) دليل برامج ومؤسسات التمويل المتوسطة و الصغيرة، 2014م ، ص48 - 55) .

جدول رقم (14) : أنواع المنتجات والفئة المستهدفة والتمويل والضمانات لمصرف الكريمي للتمويل الاصغر

اسم المنتج	مدة السداد	حجم القرض		الضمانات المطلوبة
		الأدنى	الأقصى	
تمويل رأس المال العامل	حسب قدرات ورغبات العملاء	100,000	1 مليون	تجارية - عينيه ، وظيفة
تمويل شراء أصول	نفسه	100,000	1 مليون	تجارية - عينيه ، وظيفة

المصدر: دليل برامج ومؤسسات التمويل المتوسطة و الصغير والأصغر ، 2014م

إنجازات البرنامج: الجدول الآتي يبين اجمالي عدد المقترضين، وعدد وحجم القروض الممنوحة حتى أواخر عام 2014م.

جدول رقم (15) : الأرقام التراكمية لعدد المقترضين وعدد وحجم القروض حتى العام 2014م

عدد المقترضين	محفظه القروض (مليون ريال)	الأرقام التراكمية	
		عدد القروض	المبلغ (مليون ريال )
7,750	2,047	16,130	7,369

المصدر: الصندوق الاجتماعي للتنمية، التقرير السنوي ، 2014م

يلاحظ من الجدول (15) أن الأرقام التراكمية لعدد القروض خلال (5 سنوات) منذ فبراير 2010م حتى نهاية العام 2014م بلغت (16,130) قرض، وذلك بمبلغ (7,369) مليار ريال لعدد (7,750) مقترض، بمتوسط 2 قرض لكل مقترض.

سابعاً: برنامج وادي حزموت للتمويل والادخار :

النشأة: تأسس البرنامج في مايو 2000م بهدف تقديم الخدمات المالية لأصحاب الأنشطة الصغرى من سكان مديرية سيدون والمناطق المجاورة لها بنظام المرابحة الإسلامية. ويقدم قروض فردية - قروض بنظام المجموعات - قرض موسمي. (دليل برامج ومؤسسات التمويل المتوسطة والصغيرة، 2014م، ص 30 - 31)

جدول رقم (16) : أنواع المنتجات والفئة المستهدفة والتمويل والضمانات

اسم المنتج	حجم القرض	مدة السداد	الضمان
القرض الفردي	10000	30 شهر	- ضمانه تجارية. - ضمانه موظف - رهن ذهب. - شيكات.
قرض المجموعات	5000	30 شهر	ضمانه وظيفي، بريد، ذهب، ضمانه المجموعه نفسها.
موسمي	10000	30 شهر	وظيفي، بريد، ذهب، دفتر معاشات تقاعد.

المصدر: دليل برامج ومؤسسات التمويل المتوسطة و الصغيرة ، 2014م

**إنجازات البرنامج:** الجدول الآتي يبين إجمالي عدد المقترضين، وعدد وحجم القروض الممنوحة حتى أواخر عام 2014م.

جدول رقم (17) : الأرقام التراكمية لعدد المقترضين وعدد وحجم القروض حتى العام 2014م

عدد المقترضين	محفظة القروض (مليون ريال)	الأرقام التراكمية
		المبلغ (مليون ريال )
6,215	745	20,156
		عدد القروض
		2,065

المصدر: الصندوق الاجتماعي للتنمية، التقرير السنوي 2014م

يلاحظ من الجدول (17) أن الأرقام التراكمية لعدد القروض خلال (13,5 سنة) منذ مايو 2000م حتى نهاية العام 2014م بلغت (20,156) قرض، وذلك بمبلغ 2مليار ريال لعدد (6,215) مقترض، بمتوسط 3,2 قرض لكل مقترض. **ثامنا: صندوق تمويل الصناعات والمنشآت الصغير :**

**النشأة:** أنشئ الصندوق في العام بهدف تقديم حزم من الخدمات التمويلية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في كافة المجالات التجارية، الإنتاجية، الخدمية. (<http://www.sedfyemen.com/index>)  
الجدول الآتي يبين أهم الخدمات المقدمة بواسطة الصندوق:

جدول رقم (18) : أنواع منتجات البرنامج والفئة المستهدفة وحدود التمويل والضمانات

المنتج	الفئة المستهدفة	حدود التمويل	فترة السداد
		الحد الأدنى	بالسنة
قروض المشاريع الصغيرة	كافة أصحاب المشروعات الصغيرة القائمة في السوق والهادفة الى التوسع	200 ألف	1 - 1.5
قروض المشاريع الصغيرة للنساء	المشروعات الصغيرة النسوية	100 ألف	1 - 2
قروض المشاريع المتوسطة	أصحاب المشروعات المتوسطة	4مليون	1 - 2
قروض الشباب والخريجين	- ريادي الأعمال من الشباب - مشروعات جديدة	150 ألف	1 - 2

المصدر: دور صندوق تمويل الصناعات والمنشآت الصغيرة في تنفيذ استراتيجية المنشآت الصغيرة

**إنجازات الصندوق:** الجدول الآتي يبين إجمالي عدد المقترضين، وعدد وحجم القروض الممنوحة حتى أواخر عام 2014م. جدول رقم (19) : الأرقام التراكمية لعدد المقترضين وعدد وحجم القروض حتى العام 2014م

عدد المقترضين	محفظة القروض (مليون ريال)	الأرقام التراكمية
		المبلغ (مليون ريال )
5,206	2,123	22,617
		عدد القروض
		17,055

المصدر: الصندوق الاجتماعي للتنمية، التقرير السنوي ، 2014م

يلاحظ من الجدول (19) أن الأرقام التراكمية لعدد القروض خلال (13 سنة) منذ العام 2002م حتى نهاية العام 2014م بلغت (22,617) قرض، وذلك بمبلغ (17) مليار ريال لعدد (5,206) مقترض، بمتوسط 4,3 قرض لكل مقترض.

## برنامج آزال للتمويل الصغير والأصغر الإسلامي:

النشأة: تأسس البرنامج في أكتوبر 2001م وهو أحد البرامج والمشاريع التي تتبع منظمة (SOUL) لتنمية المرأة والطفل، ويقوم البرنامج بتمويل الفئات المستهدفة بطريقة المراجعة (التمويل الإسلامي) ووفقا لأسس اقتصادية لغرض تحقيق الاكتفاء الذاتي.

الفئة المستهدفة: يستهدف البرنامج الأنشطة الصغيرة ومتناهية الصغر ذات الاحتياجات التمويلية. (دليل برامج ومؤسسات التمويل المتوسطة و الصغير 2014م، ص32).

جدول رقم (20) : أنواع منتجات البرنامج والفئة المستهدفة وحدود التمويل والضمانات

اسم المنتج	الفئة المستهدفة		مدة السداد بالشهور	حجم القرض		الضمانات المطلوبة
	العمر	الجنس		الأقصى	الأدنى	
تمويل فردي +مجموعة	18-60	ذكور+ أناث	4 - 24	10,000	2 مليون	تجارية - عينيه وضيعة - كرت تقاعد
تمويل فردي	18-60	ذكور +اناث	4 - 24	10,000	خمسة مليون	تجارية -عينيه وضيعة -كرت تقاعد
تمويل مجموعة	18-60	اناث	4 - 24	5000	200 الف	ضمانة المجموعة ذاتها

المصدر: دليل برامج ومؤسسات التمويل المتوسطة و الصغير والأصغر، 2014م

إنجازات برنامج آزال: الجدول الآتي يبين اجمالي عدد المقترضين، وعدد وحجم القروض الممنوحة حتى أواخر عام 2014م.

جدول رقم (21) : الأرقام التراكمية لعدد المقترضين وعدد وحجم القروض حتى العام 2014م

عدد المقترضين	محفظة القروض (مليون ريال)	الأرقام التراكمية
		عدد القروض
4,500	356	عدد القروض (مليون ريال)
		المبلغ (مليون ريال)
		2473
		45,843

المصدر: الصندوق الاجتماعي للتنمية، التقرير السنوي 2014م

يلاحظ من الجدول (21) أن الأرقام التراكمية لعدد القروض خلال (13 سنة) منذ العام 2002م حتى نهاية العام 2014م بلغت (45,843) قرض، وذلك بمبلغ (2,5) مليار ريال لعدد (4,500) مقترض، بمتوسط 10 قروض لكل مقترض.

## عاشرا: الأوائل للتمويل الأصغر - تعز:

النشأة: هي تحول قانوني لمشروع تنمية المنشآت الصغيرة والحرفية ( المايكرو ستارت) والذي تأسس في بداية عام 2000م وتمويل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق الاجتماعي للتنمية، وتهدف إلى تقديم خدمات التمويل الأصغر للأنشطة الصغرى بغرض تنميتها وتحسين دخل أصحابها من خلال تقديم سلسلة من القروض صغيرة الحجم تتنامى وفقا لتنامي المنشأة.

منتجات البرنامج: يقدم البرنامج قروض فردية ، وبنظام المجموعات للنساء الحرفيات في قطاع المنشآت متناهية الصغر والصغيرة واللاتي هن بحاجة إلى تمويل رأس المال العامل للاستمرار في النشاط وتطويره، كما يتبين من الجدول الآتي:

جدول رقم ( 22 ) : أنواع منتجات البرنامج والفئة المستهدفة وحدود التمويل والضمانات

اسم المنتج	الفئة المستهدفة	مدة السداد بالشهور	حجم القرض		الضمانات المطلوبة
			الأدنى	الأقصى	
القرض الفردي	الحرفيات	10 - 6	10,000	300,000	وظيفية - تجارية - كرت معاش - ضمانة الذهب).
القرض بضمان المجموعة	نفسه	6 - 4	10,000	50,000	تكون العملية ضمن مجموعة أعضائها متضامنون فيما بينهم لسداد القرض.

منتج التكافل

1% من قيمة القرض

المصدر: دليل برامج ومؤسسات التمويل المتوسطة و الصغرى والأصغر، 2014م

إنجازات برنامج الأوائل: الجدول الآتي يبين اجمالي عدد المقترضين، وعدد وحجم القروض الممنوحة التراكمية.

جدول رقم (23): الأرقام التراكمية لعدد المقترضين وعدد وحجم القروض حتى العام 2014م

عدد المقترضين	محفظة القروض (مليون ريال)	الأرقام التراكمية
1,464	52	عدد القروض
		المبلغ ( مليون ريال )
		2,133

المصدر: الصندوق الاجتماعي للتنمية، التقرير السنوي 2014م

يلاحظ من الجدول (23) أن الأرقام التراكمية لعدد القروض خلال (14 سنة) منذ العام 2000م حتى نهاية العام 2014م بلغت (59,831) قرض، وذلك بمبلغ (2,1) مليار ريال لعدد (1,464) مقترض، بمتوسط 41 قرضاً لكل مقترض.

أحد عشر: برنامج الاتحاد للتمويل الأصغر:

نشأة البرنامج: أنشئ البرنامج في 30/10/2003م بموجب اتفاقية بين اتحاد نساء اليمن - أبين كجهة كفيلة، وبين الصندوق الاجتماعي للتنمية جهة ممولة للمشروع. (<http://ufiabyan.org> موقع البرنامج على الانترنت)

منتجات البرنامج: يقدم البرنامج مجموعة من المنتجات وفقاً لطريقة المراجعة الشرعية عن طريق شراء البضاعة وتسليمها للعميل. الجدول الآتي يبين أهم منتجات برنامج الاتحاد:

جدول رقم (24) : أنواع منتجات البرنامج والفئة المستهدفة وحدود التمويل والضمانات

اسم المنتج	مدة السداد بالشهور	حجم القرض
تمويل سلع معمرة	24 - 6	الأقصى
تمويل استثماري ( إنتاجي - تجاري - خدمي )	24 - 6	الأقصى
تمويل تأثيث سكني	24 - 6	الأقصى
تمويل سكني ترميم	24 - 6	50,000
تمويل تعليمي	24 - 6	50,000
تمويل سمكي	24 - 6	10,000
تمويل زراعي	24 - 6	50,000
تمويل طاقة بديلة	24 - 6	10,000

المصدر: اتحاد نساء اليمن أبين، برنامج الاتحاد للتمويل الصغرى

إنجازات برنامج الاتحاد: الجدول الآتي يبين إجمالي عدد المقترضين، وعدد وحجم القروض الممنوحة التراكمية. جدول رقم (25): الأرقام التراكمية لعدد المقترضين وعدد وحجم القروض حتى العام 2014م

عدد المقترضين	محفظة القروض (مليون ريال)	الأرقام التراكمية	
		عدد القروض	المبلغ (مليون ريال)
4,036	413	47,324	2,263

المصدر: الصندوق الاجتماعي للتنمية، التقرير السنوي، 2014م  
يلاحظ من الجدول (25) أن الأرقام التراكمية لعدد القروض خلال (11 سنة) منذ 2003/10/30م حتى نهاية العام 2014م بلغت (47,324) قرض، وذلك بمبلغ (2,3) مليار ريال لعدد (4,036) مقترض، بمتوسط 11,7 قرضا لكل مقترض.

#### اثنا عشر: برنامج تنمية الأنشطة المدرة للدخل - الجديدة :

النشأة: تم تأسيس البرنامج في 1997م بموجب اتفاق ما بين الصندوق الاجتماعي للتنمية واتحاد نساء اليمن، وذلك بهدف تقديم خدمات التمويل للأسر الفقيرة بحيث تكون نسبة النساء 50% ونسبة الرجال 50%. يقدم البرنامج مجموعة من المنتجات أهمها: قروض فردية - قروض بنظام المجموعات - تأمين على القروض. الجدول الآتي يبين أهم منتجات البرنامج: ( دليل برامج ومؤسسات التمويل المتوسطة والصغيرة 2014، ص 15 - 18 ).

جدول رقم (26): أنواع منتجات البرنامج والفئة المستهدفة وحدود التمويل والضمانات

اسم المنتج	الفئة المستهدفة	مدة السداد بالشهور	حجم القرض		الضمانات المطلوبة
			الأدنى	الأقصى	
قروض فردية.	أصحاب الأنشطة الاقتصادية الصغيرة جدا من الفقراء في مدينة الحديدة والمناطق القريبة لها.	6 - 10	50,000	255,000	- ضمانات رب الأسرة: ويجب أن يكون عاملا بمرتب ثابت أو لديه نشاط ثابت ومعروف. - ضمانات شخصية: ضمانات شخص مسلم معروف. - ضمانات تجارية. - ضمانات رهن الأصول. - ضمانات الراتب.
قروض بنظام المجموعات.	نفسها	6 - 8	10,000	35,000	- ضمانات المجموعة نفسها.

الجمهورية اليمنية، وزارة الصناعة والتجارة، دليل برامج ومؤسسات التمويل المتوسطة والصغيرة والأصغر، 2014م

إنجازات البرنامج: الجدول الآتي يبين إجمالي عدد المقترضين، وعدد وحجم القروض الممنوحة حتى أواخر عام 2014م.

جدول رقم (27): الأرقام التراكمية لعدد وحجم القروض حتى العام 2014م

عدد القروض	الأرقام التراكمية	
	المبلغ (مليون ريال)	عدد القروض
85,024	3,413	

المصدر: الصندوق الاجتماعي للتنمية، التقرير السنوي، 2014م



4. السبب الرئيس لضعف الدور التنموي لهذه المؤسسات مقارنة بحاجة المجتمع يرجع الى ضعف مراكزها المالية، فقد أظهر التقرير السنوي لبنك الأمل للعام 2013م أفضل مؤسسة تمويلية متخصصة في التمويل الأصغر في اليمن والخليج حجم مركزه المالي 9,9 مليار ريال يمني أي ما يعادل 33 مليون دولار أمريكي. كل ما سبق يؤكد أنه : رغم ما تقدمه بنوك ومؤسسات التمويل الصغير والأصغر في اليمن من منتجات مالية فهي غير كافية لتلبية حاجات المجتمع اليمني في انشاء وتنمية المنشآت الصغيرة لمواجهة البطالة والفقر المستشريين. وأن السبب الرئيسي لذلك هو ضعف مراكزها المالية.

#### النتائج :

تناولت هذه الدراسة دور مؤسسات وبرامج التمويل الصغير والأصغر في تمويل وتنمية المنشآت الصغيرة، دراسة تحليلية للتجربة اليمنية. وبعد أن استعرض الباحث دور البنوك المحلية في اليمن، وكذلك دور مؤسسات التمويل الصغير والأصغر في تمويل وتنمية المشروعات الصغيرة والأصغر خلص إلى مايلي:

1. أن دور البنوك التجارية والاسلامية محدود جدا في تمويل القطاع الخاص برمته، ويكاد ينعدم هذا الدور تماما فيما يتعلق بتمويل المنشآت الصغيرة.

2. تقدم مؤسسات وبرامج التمويل الصغير والأصغر في اليمن خدمات مالية متميزة جعلتها تصدر كثير من التجارب العربية، فقد حصل بنك الأمل للتمويل الأصغر في مايو 2014 على جائزة الريادة الدولية من المنظمة الدولية المالية للأطفال والشباب CYFI ، وحصل أيضا على جائزة أفضل مؤسسة لتمويل العمالة المحلية في دول مجلس التعاون الخليجي واليمن في نوفمبر 2014م.

3. رغم ما تقدمه مؤسسات وبرامج التمويل الصغير من خدمات تمويلية لا تزال غير كافية لتلبية حاجات المنشآت الإنتاجية القائمة وتشجيع إقامة منشآت جديدة.

4. ضعف الدور التنموي لمؤسسات وبرامج التمويل الصغير في اليمن يرجع الى ضعف مراكزها المالية.

#### التوصيات :

أ. توصيات تتعلق بنفيع دور الجهاز المصرفي في تمويل المشروعات الصغيرة:

حاجات المجتمع اليمني سيما بعد الحرب أكبر من قدرات مؤسسات وبرامج التمويل الصغير لوحدها، فالبلد بحاجة لتفعيل دور الجهاز المصرفي في تمويل المشروعات أولا، ومن أجل تحقيق هذا الهدف نوصي بضرورة قيام المعنيين بدور ايجابي لتشجيع دخول مؤسسات الجهاز المصرفي في ميدان التمويل الصغير وذلك بجعل هذا القطاع مغريا لهم ومحققا للأرباح من خلال تبني العديد من الإجراءات منها:

1- منح حوافز وتسهيلات مالية وإدارية مغرية للبنوك التي تخصص جزء من نشاطها لتمويل المشروعات الصغيرة، تتصاعد هذه المزايا بتصاعد حجم التمويل الممنوح للمشروعات الصغيرة.

2- وضع البنك المركزي تحت الاستعداد التام لمقابلة أي عجز في السيولة التي قد تواجهها البنوك من جراء تمويلها للمشاريع الصغيرة، بل تتحمل عنها الديون المعدومة ان تحققت ما لم تكن فرطت في إجراءات المنح والمتابعة.

3- تخفيض معدل الفائدة الممنوحة لأدون الخزنة، لتتحول السيولة المحلية الى التنمية.

4- إلزام البنوك العامة والمختلطة بالاقتداء ببنك التضامن الإسلامي اليمني وتخصيص جزءا من نشاطهم لتمويل المشروعات الصغيرة.

- ب. توصيات تتعلق بتفعيل دور مؤسسات وبرامج التمويل المتخصصة في تمويل المشروعات الصغيرة والأصغر: أصبحت هذه المؤسسات والبرامج تمتلك خبرات واسعة في التعامل مع المنشآت الصغيرة بعضها تصل الى أكثر من 15 سنة، وبكفاءة تجاوزت فيه كثير من نظيراتها العربية. ومن أجل الارتقاء بدورها الى مستوى حاجة المجتمع اليمني نوصي بمايلي:
1. دعم مراكزها المالية بالقدر الذي يمكنها من مقابلة احتياجات المجتمع سيما بعد أن تضع الحرب أوزارها.
  2. توجيه جزء من الدعم والمساعدات المقدمة من المانحين الخليجين لمؤسسات التمويل الصغير، ولتكن بنظام القرض الحسن مع بعض الرسوم الإدارية لمقابلة احتياجات الموظفين، أو بنظام المضاربة الشرعية.
  3. الاستفادة من تجربة البنك المركزي السوداني في إلزام البنوك بتخصيص نسبة من مواردها لتمويل المنشآت الصغيرة.

### المراجع:

1. الساوي عبد الماجد، علي قاسم ، (2015م) ، دور البنوك في استدامة تمويل المشروعات الصغرى لمعالجة الفقر المجتمعي، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، المجلد 16، العدد 1.
2. الجويلف محمود ، (2013م) دور البنوك الإسلامية في تمويل المنشآت الأردنية الصغيرة، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط.
3. لبيب هالة ، (2008م)، إدارة المشروعات الصغيرة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة
4. لبيب هالة ، (2002م)، إدارة المشروعات الصغيرة في الوطن العربي - دليل عملي لكيفية البدء بمشروع صغير وإدارته في ظل التحديات المعاصرة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
5. العبيسي ناشر، ( 2000م) ، البطالة والفقر - دور المشروعات الصغيرة في المعالجة ، بحث مقدم إلى مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة - جائزة هائل سعيد أنعم ، الدورة الرابعة.
6. عبد الرشيد محمد، (2000م) ، دور الصناعة الصغيرة في الحد من البطالة والفقر " حالة الجمهورية اليمنية" بحث مقدم إلى مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة الدورة الرابعة.
7. محمد النظاري ، ( 2009م) واقع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في محافظة تعز، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الفرعي للسلطة المحلية ، تعز .
8. سلام عماد ، ( 2004) ، البنوك العربية والكفاءة الاستثمارية، اتحاد المصارف العربية، بيروت
9. البحصي عمر، (2006) ، نحو أساليب حديثة في تحويل المشاريع الصغيرة في قطاع غزة، بحث مقدم الى مؤتمر تنمية قطاع غزة، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية، 13 - 15 فبراير
10. الجمهورية اليمنية، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، التقرير الاقتصادي السنوي 2006م.
11. الجمهورية اليمنية، الجهاز المركزي للإحصاء، التقرير النهائي لنتائج المسح الصناعي 2009م،
12. الجمهورية اليمنية، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، الجهاز المركزي للإحصاء، كتاب الإحصاء السنوي 2005م
13. الجمهورية اليمنية، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، الجهاز المركزي للإحصاء، كتاب الإحصاء السنوي 2014م
14. الجمهورية اليمنية، البنك المركزي اليمني، التطورات النقدية والمصرفية، يونيو 2014م.
15. الجمهورية اليمنية، البنك المركزي اليمني، الإدارة العامة للرقابة على البنوك، غير منشور.
16. الجمهورية اليمنية، الصندوق الاجتماعي للتنمية، التقرير السنوي 2014م
17. موقع الرئيس الصندوق الاجتماعي للتنمية <http://www.sedfyemen.com/index.php?subj=28>

18. موقع التضامن للتمويل الصغير والأصغر ، <http://www.microtiib.com/about>
19. موقع مؤسسة نما على الانترنت / <http://namamff.org>
20. الجمهورية اليمنية، الصندوق الاجتماعي للتنمية ، الاستراتيجية الوطنية لتنمية المنشآت الصغيرة والأصغر في اليمن وخطة العمل المقترحة ، صنعاء ، ديسمبر 2004م
21. الجمهورية اليمنية، وزارة الصناعة والتجارة ، دليل برامج ومؤسسات التمويل المتوسطة و الصغير والأصغر ، نوفمبر 2014م.
22. بنك التضامن الإسلامي، التقرير السنوي 2006م.
23. بنك سبأ الإسلامي، التقرير السنوي 2006م.
24. بنك الأمل، التقرير السنوي 2014م.
25. بنك الأمل للتمويل الأصغر، النظام الأساسي .
26. بنك الأمل للتمويل الأصغر، نشرة تعريفية.
27. اتحاد نساء اليمن أبين، برنامج الاتحاد للتمويل الصغير، نبذة مختصرة عن برنامج الاتحاد للتمويل الأصغر 2013م.